اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الفهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٠١

السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجميع الاربع الكلبزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٥ ذوالقعدة سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ يوليو سنة ١٩٢٢

اعلان

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

بما ان التجار قد اخذوا المجايدة كسلاح التجارة ونشأ من هذا اضرار مهمة أساسية على كافة معاملات البلاد فلدفع ضرورة تأثيرها منع دخولها على العموم وتخفيف تأثيرها على البلاد قررت الحكومة ان يؤخذ على مازاد منها على الخمسة المجايدة بالمائة خمسين رسماً عليها فى الكمارك عند دخولها مع رعاية نظام التهريب ، وان التعامل بها فى البلاد يكون كالسابق بين الاهالى بسعرها المعلوم حسب ما تقرر ؛ المجيدى بعشرين قرشا فضة او نيكلا بسائر اقسامها اعتباراً من يوم تاريخه وقد تبلغ ذلك لكافة الدوائر والجهات المقتضية ولاعلام العموم صار نشره فى ٢٢ — ١٠ — ٣٤٠

وانا لاندرى ...

حول القضية العربية

أتينا فى عددنا الماضى بما أتينا به عن القضية العربية وتطورها بالنظر لسياسة النكث والخلف والغصب والتعدى حتى على التصريحات الرسمية التى أعلنتها ساسة بريطانيا وفرنسا الذين يمثلونهما رسمياً أثناء الحرب والهدنة، وأوردنا نبذا عن المأجريات التى لم تتفق مع مزايا كمالات رجال سياسة الدولتين المشار اليهما ومبادىء من يتولى شؤون العالم ولا تجتمع هى والمبادىء التى تشفق على حقوق المجتمع البشرى

لم نرد ذلك بقصد الحطة والنيل ومبادئهما وانما أوردناه بداعى الحيرة التى اوقعتنا فيها .. ماجريانا التى نعتقد انها سوف تأتى بنتائج لابد أن يظهر عن قريب (وقد شرع) تأثيرها الفعلى كما يظهر بكل بساطة من تأملنا حبوط مساعى المؤتمرات ، بقطع النظر عن تشويه السمعة وفقدان الثقة التى انعدمت (او كادت تنعدم) مما أدى الى ما يظهر من ترك مندوبى بلجيكا لمؤتمر جنوى وأمثالها من الدول الثانوية الاوربية مما لا حاجة لبيانه ! .

ولا ريب أن هذا مما يستلفت الانظار ويجعلنا نقارن بين سلف الدولتين وخلفهما لنجد الفرق الجلى وننظر أين هى المدنية ؟ . وما معناها؟ وما هو المراد بالرقى والعمران ؟ . لانا نعتقد أن المعنى الصحيح للرقى هو ما يؤدى الى حفظ نظام الهيئة الاجتماعية ورعاية المصالح العمومية وحقوق المجتمع البشرى بكل معانيه واوجهه . وكفى الاسلامية ما فى قوله : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ومعنى الاية ظاهر وتفسيرها باهر فانها تخاطبكم معاشر بنى الانسان بلا تفريق وتقول لكم ان الله خلقكم من اصل واحد وقسمكم الى شعوب وقبائل لتعارفوا وتآلفوا ولا تدابروا ولا تناكروا ولا يعتدى بعضكم على حقوق بعض ولا يهتضم أحدكم الاخر ، ومعنى التقوى عالم قيد بعنصر او بأى قيد من القيود بل هو شامل لاتقاء سائر جرائم الاعتداء والاغتصاب والاهتضام والظلم والجبروت وكل ما يمس الحقوق الشرعية . وهذا ليس وراءه قاعدة او قانون جامع للتقدم الصحيح والرقى الحقيقى والعمران الثابت الاركان وتوطيد دعائم السلام العام وحفظ نظام وكيان المجتمع البشرى وحقوقه فى سائر الوجوه . ولكن اذا لم يعمل بهذه قوانين الاسلامية ؟! . وعليه فاذا لم تكن المسألة كذلك فأى معنى للرقى والتقدم والحضارة والمدنية ؟!

نحن نرى أن تقدم القرن العشرين فى مختلف المخترعات كالكهرباء والكيمياء والنواصات والطيارات والسيارات وما اشتمل كل ذلك من أنواع الرقى وتسهيل أسباب الحياة باصناعات — لاريب أنه مفيد للهيئة الاجتماعية ولكن اذا نظرنا وتأملنا نجد أن هذا الرقى وما جاء به من الاختراعات والصناعات لم تأت بالفائدة المرغوبة لانه محصور فيما مثاله أن احدنا المقيم فى المغرب يسمع صوت أخيه المقيم فى المشرق مثلا وأمثال ذلك مما يؤدى الى تسهيل الاحتياجات الحيوية . أما المادة التى هى روح المجتمع فاننا نجدها ناقصة ومتأخرة عما كانت عليه فى السابق . مثاله أن قادة الامم ورؤساءها وساداتها فى السابق كانوا يحلون المشاكل العظيمة باجتماعهم فى مؤتمر واحد . واليوم نجد ساستنا وقادتنا لهم عامان فأكثر يجتمعون فى مؤتمرات لايحصى عددها ولم نجد منها العالم نتيجة تعيد خلوده الى السكينة بل بالعكس نجدها اليوم تثير ضغائن كامنة تخفيها الصدور . فماذا نقول يا ترى فى نتيجة هذه المقارنة اذا كان الاساس الوحيد الذى هو يقضى بسكون العالم وخلوده الى الهدوء لم تقتدر حضارتنا ومدنيتنا على تحقيقه — والاسلاف (كما قلنا بما اليه) كانوا يحلون المشاكل العظيمة فى بضعة أسابيع ؟!

وكيف نقول بهذا الاقتدار ونخوله ساستنا وقادتنا وهاهى النخامة الفرنسية زعمت ان عصبة الامم حللت لها الانتداب على كيليكيا أيضا واشتهر هذا فى العالم ونجدها تنازلت عن هذا الحق المزعوم ولم يسمع العالم أن جمعية الامم أباحت هذا التنازل وصادقت عليه أو أذنت فيه وكيف يصح هذا والحال ان جمعية الامم لم تتشكل ولم تتأسس الا لانجدة الضعيف والمهضوم من المعتدين كتركيا والمانيا فكيف بنا بهذه الحالة التى تنقض المادة التى تأسست عليها جمعية الامم ؟ فكيف ينتظر حل مشاكل العالم والموكلون بحلها هم كمانرى فى مادة الاخذ والعطاء وجمعية الامم صاحبة ذلك الحق المزعوم والعطاء والاخذ فى زوايا الاهمال ورؤساء المؤتمرات واعضاؤها فى مصاف المتفرجين ؟ .

والاغرب فى قضية هذا التنازل أنها تركت كل ما فيه من التناقض وتعترض على بريطانيا فى دعوى تصور تنازلها عن انتداب العراق ؟! . وأغرب من هذا وذاك كله ان هذا الانتداب المزعوم لم يقرره مرجعه المتفق على صلاحيته وحقه فيه ولم يصادق عليه ؟!

نرجو كم أن تحلوا لنا هذا المشكل الذى عجزت ادراكاتنا عن تصور حله لاننا وايا كم نرى الفوضى ضاربة أطنابها فى العالم وجعلته فى حيص بيص ! . هاهو المرشال « ولسن » يتخبط فى دمه وقضى عليه وهاهو الهر « رانتو » كذلك وماخفى كان أعظم . يتخبط العالم فى فوضى عمومية واضطراب يشهد به (علاوة على ما أتينا به بما اليه) هبوط الكورون النمساوى وأمثال ذلك مما هو معترى المارك والفرنك مما لا نعلم له نتيجة سوى اتساع خرق الفوضى العالمية .

هذا فى نفس ممالك أرباب المؤتمرات التى يجب عليهم أولا أن يصلحوها ثم يقولون بعد ذلك ما يقولونه من الاصلاح والارشاد الذى يريدون ان يسوغوا به الانتداب . نسائلكم بشرف الانسانية وكمالاتها ومزاياها أن تفتونا عما تقلنه لنا الصحف من أن القوة الاجرائية فى

باريس كلفت البوليس أن يتبعوا من يريد تشويه (فساتين) السيدات والفتيات الباريسيات بتلويثها بالسواد ؟! نسائلكم باسم الحقيقة : ما معنى ذلك؟ وما يراد به ؟. وهل من كانت هذه مساعيهم وحسياتهم وأخلاقهم في أعظم بلادهم أيليق أن يكون منتدباً ؟ أم تريدون الانتداب لبث مثل هذا الشعور وهذه الحسيات في بلاد اسلامية عربية تقضي اخلاق أبنائها العربية عليهم بالانكار والنفور من أدنى من هذه النقائص الساقطة والحس الدنيء ؟! انا لله وانا اليه راجعون.

وعلاوة على ذلك نجد ايضاً اقفال المساجد ومنع اربابها ومريديها عن اقامة وظائفهم الدينية بها . ونجد ايضا منقولات الصحف تقول عن نوايا القابضين على سياسة بريطانيا اليوم وصهيونيتهم ما تقوله وتشير اليه مما تلجئنا الخدمة البشرية الى أن نلفت أنظارهم الى ما ينشأ عن ذلك من اثارة شعور ديني زيادة على اثارة الحس القومي والوطني علاوة على ماجريات طبيعة السياسة العمومية سيما وان للعرب يناديون من بريد الامتزاج بهم ويتبادلون ايامع المنافع بالترحيب والتأهيل وكل ما تقضي عليهم به حقوق واجبات الاجتماع البشري.

ولا نظن او نتصور ان اشخاصاً تعاهدوا وترابطوا على حصول نتيجة اشتركوا في تنبيل نيلها بسفك دمائهم وأموالهم ثم رجع أحدهم على حصة زميله التي نالها من تلك الشركة بعد سفك دمه وذهاب ماله كما وقع علينا معاشر العرب من حليفتينا عظمة بريطانيا وفخامة فرنسا. عاهدتانا ورابطتانا على الشركة في القتال كما اعترفتا به غير مرة وصرحتا به الكرة بعد الكرة بقولهما لنا العدو المشترك ثم رجعتا على حصتنا من تلك الشركة (وهي بلادنا) تغتصبانها بالتعللات والمسوغات — لا نظن أن وراء ذلك (يا فخامة لويد جورج) درجة عار وتجرد من الشهامة والشيم تصم رنة صداه أسماع عوالم المعمورة كما تفضلتم في تصريحاتكم السامية التي اتينا بها في عددنا الماضي !. وليس القصد بهذا الا ما في معنى قول الشاعر

وظلم ذي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

والا فان الله غالب على امره الا ان كان صاحب الفخامة كما قيل (ان الطبع يغلب التطبع) فهو معذور !.

وكفانا على حسناهذا وانا لم نرد بكل ما يفهم مما اتينا به شعبي فرنسا وانكلترا ومن يريد ان يؤله على اي وجه كان — اثبات ما قلناه قبل هذا من كرامة شعور وحسيات السواد الاعظم من الشعب البريطاني والافرنسي ، ابسطه ما نقله « مقطمنا » الاكرم في عدده (١٠١٢٨) عن المناقشة التي جرت في مجلس اللوردات من الخطب التي تبودات فيه بشأن القضية الفلسطينية ونحن ننقل بعض تلك الخطب لما لها من القيمة الكبرى في ٢١ يونيو وقف اللورد اسلنجتن في مجلس اللوردات وتلى الاقتراح الآتي وهو :

« ان هذا المجلس لا يسعه ان يقبل الانتداب لفلسطين في صيغته الحاضرة لانها تخرق مباشرة حرمة العهود التي قطعتها حكومة جلالة الملك لاهل فلسطين في تصريح اكتوبر ١٩١٥ وتصريح نوفمبر ١٨١٨ هذا علاوة على ان صيغة الانتداب الحاضرة تناقض عواطف السواد الاعظم من اهل فلسطين وتعارض مشيئتهم فيجب اذاً تأجيل قبولها من جانب مجلس جمعية الامم الى ان تعدل تعديلا يطابق العهود التي قطعتها حكومة جلالة الملك »

ثم قال اللورد سلانجتن «وقد تعهدت ان أفتح باب البحث في هذه المسألة تلبية لرغبات عمومية ومما يزيد مهمتي صعوبة ان الوزير الذي ندب للرد على هو اللورد بلفور عينه (صاحب تصريح الوطن القومي) » الى أن قال :

« فقضيتي هي ان هذه النصوص تناقض المبادىء الاساسية في نظام الانتداب مناقضة تامة مباشرة فانه منذ الساعة التي تقرر فيها مبدأ انشاء وطن صهيوني في فلسطين عدل عن السير بشعب البلاد في طريقهم . اقول هذا ولا اضمر شيئا من العداء للشعب اليهودي ولكن ما دامت اللجنة التنفيذية الصهيونية موجودة في فلسطين كان منها سلطة غير مشروعة على حكومة فلسطين ومعنى عن البيان ان امنية الصهيونيين نفسها تناقض المبادىء الصحيحة التي ينطوي نظام الانتداب عليها . فالانتداب لفلسطين في شكله الحالي تشوبه لنظام الانتداب لانه يقضي بمعاملة جزء يسير من السكان معاملة تفضيلية ويقتضي بذل السلطة البريطانية لتنفيذ هذا المبدأ وهذا يخالف جميع مبادئنا الادارية

« لقد ذهب ٢٥ الف يهودي الى فلسطين فلم تستغرق أعمال الزراعة سوى ربعهم اما الباقون فقد أحدث وجودهم حيرة وارتباكا عظيمين في بلاد تعاني الضنك فاضطرت الحال الى انشاء اعمال خصوصية لهم وقد عاش اليهود في فلسطين قبلا على تمام الوئام مع العرب وكانوا يتمتعون بقسط كبير من الامتيازات التي يتمتع بها مواطنوهم من الرعايا العثمانيين ولم يرفعوا اصواتهم بمطالب الصهيونية والحقيقة ان جانبا كبيراً من يهود فلسطين ينظرون بين المقت الى الصهيونية والى اليهود الذين يؤتى بهم الى البلاد من شرق أوربا

«أما امتيازروتنبرج فاذا سمحت الحكومة باخراجه الى حيز العمل فانه يخول اليهود سلطة عظيمة على العرب في الشئون الاقتصادية والصناعية لمدة طويلة فيما يتعلق بالماء والقوة الكهربائية ولا جدال في ان هذا الامتياز لم يمنح لمحاسنه بالذات بل منح عمداً لاعطاء الافضلية الاقتصادية للصهيونيين فنحن بهذا الامتياز نبدل بالجفاء حسن العواطف الذي طالما كان بيننا وبين العرب بجرينا على سياسة لا نستطيع ان نقنع احداً بانها ليست تنصلا من عهود مقدسة قطعناها للعرب مهما برعنا في المناقشة

«ان البرلمان البريطاني غير مقيد بشيء مع الصهيونيين ولم يضع قراراً ما في شأن الصهيونية . ثم ان الصهيونية مناقضة لكل العقل البشري هذه الايام فان نصف مشاكل العالم اليوم ناشيء عن فكرة القومية الاساسية فجلب شعب اجنبي واقامه في شعب وطني معارضة لاتجاه روح العصر فالتجربة اذاً تجربة غير طبيعية ولكنها قائمة على المحاباة وحب نفع اخرين»

وقال اللورد سيدنهام « ان كبار اليهود في بريطانيا العظمى واميركا صرحوا بان الصهيونية مناقضة للمبادىء الروحية ومخالفة للقواعد الاقتصادية . هذا ويتعذر على المرء التوفيق بين السياسات العديدة التي اتبعت من جهة فلسطين وكانت تتزحزح وتتراوح من جانب الى آخر منذ سنة ١٩١٥ ولا ريب في ان هذه البلاد (انكلترا) نقضت عهودها تقضاً بيناً وخانت ميثاق بالغور باشد مظاهر الاستخفاف والاستهتار لان هذا الميثاق تضمن الوعود بان لا يعمل شيء يجحف بحقوق الفلسطينيين المدنية ولكن هذه الحقوق وطئت بالاقدام جهاراً وعلى مرأى من الملاء» الى ان قال:

«وقد انفقت الملايين على الصهيونية وهي لا تزال في مهدها ولكن هنالك ما هو شر من خسارة الاموال فقد فقدنا ثقة اهل فلسطين الذين وثقوا بهذه البلاد ثقة عمياء لما سمعوا تصريح اللورد الذي يتلى على اسماعهم. ان الصهيونية ستخفق وتحبط ولكن الضرر الذي اوجدناه باغراق بلاد عربية بسكان غرباء قد لا يمكن تلافيه على الاطلاق »

وقال اللورد بكماستر « ان اللورد بلفور قدم النظريات على الحقائق في الاعتبار ولم يحر جواباً ما عن الشكوى التي تضمنها الاقتراح وهي ان الانتداب مناقض لعهود معينة قطعناها » انتهى

وهذه الجمل هي نهاية ما يمكن أن يأتي به كل عربي والامر لله والمرجع اليه ؟

حوادث محلية

قدوم
صاحب السمو الملكي
الامير علي المعظم
الى ينبع

علم من البرقيات الواردة لى الاعتاب الملوكية قدوم صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم الى ينبع ، وانه بعث بقسم المشاة من جيشه النظامي الى جدة في الباخرة « طويل » التي كانت تنتظره في ذلك المرسى ، وانه بعث بالقوة الراكبة من جيشه الى مكة « العاصمة » عن طريق البر ، وانه ينتظر عودة الباخرة المذكورة الى ينبع لتحمل سموه ومعيته الخاصة وبقية القوة الراكبة من جنده وتأتي بهم الى جدة

فعلى الطائر الميمون ياخير قادم
واهلا وسهلا بالملا والمكارم

قدوم فاضل

في يوم السبت الماضي قدم « العاصمة » حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم أحد اعيان الاقطار السودانية آتياً من المدينة المنورة بعد أن اقام بها مدة طويلة تملى فيها بتلك الرحاب الطاهر والمقام الشريف العالي

وقد تفضل حضرته علينا ببعث رسالة ذكر بها ما شاهده في اقامته بهذه الديار المقدسة وما رأى في المدينة وطريقها من الامن والنظام وحسن معاملة الحجاج الى آخر ما جاء في رسالته من الحقائق التي كنا نود نشرها حرفياً لو لا ما اشتملت عليه من عبارات الاطراء والثناء . هذا مع تقديمنا خالص شكرنا لمواطف الاستاذ النبيلة . فعلى الرحب والسعة ايها القادم الكريم ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « الدقهلية » من السويس وعليها ٩٧٦ حاجا منهم ١٢ صغاراً

ولكم في القصاص حياة

في ليلة البارحة ثارت على خادم أحد المأمورين في « العاصمة » نوبة عصبية أدت به الى الفتك بشخصين من أهالي البلاد من اهل محلة « حارة الباب » بطلقتين من بندقيته كانت نتيجتها القضاء عليهما . وعند سماع أفراد المسلحة التي بجوار محل الواقعة وأتباع قائم مقام القصر العالي هاجموا ذلك الشخص وجرى القبض عليه بعد فشله في محاولته الايقاع بهم ايضا وحوفظ عليه الى الصباح . ولدى اخبارهم مرجع امثال هذه القضايا امر بتسليم الجاني لاولياء من فتك بهما لاجراء الحد

الشرعى عليه . وقد جرى ذلك الحد فى صبيحة هذا اليوم فى نفس الموضع الذى حدثت فيه الواقعة ؟

حوادث بلاد عسير

ارتباطها بالحجاز

علمنا انه وردت الى الاعتاب الملوكية افادات هامة من « آل عايض » (أمراء عسير) مع موفد مخصوص هو أحد معتبرى قبائلهم . وخلاصة هذه الافادات أنهم أخرجوا المقنصبين لبلادهم بصورة قهرية اجبارية من « أبها » (مركز امارة عسير) ومن بقية الاقطار العسيرية، وأنهم أصبحوا قابضين على زمام امارتها وأن هذا العمل تم باتفاق عمومى من رؤساء « عسير » ومشايخ قبائلها ومشايخ ورؤساء « شهران » و « قحطان » الحضر، وأنهم مستعدون لتلقى ارشادات صاحب الجلالة الهاشمية وحكومته لهم فى كل ما يحتاجون اليه، وأنهم سيوفدون من قبلهم هيئة مخصوصة لتقديم مراسم التهنئة والاخلاص ونحو ذلك للعرش الهاشمى لاثبات ارتباطهم ونحوه بالحجاز ورجوعهم الى ما كانوا عليه . وعين هذا ورد أيضا من مشايخ رجال « المع » (سليمان بن على) ورؤساء « محايل » ؟

ائتلاف اليمن والحبشة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « فتى العرب » الدمشقية الغراء فى عددها (٢٣٠) ما يلى :

« وردت الانباء من البحرين تؤكد عقد تحالف عسكرى بين امراء الجزيرة وبين امبراطورية الحبشة وقد وضعت هذه المحالفة بعد ان عقدت ثلاث معاهدات بين ملكى اليمن وبين نجاشى الحبشة وتبدى انكلترة دهشتها لان هذا التحالف موجه ضدها مباشرة ذى بدء

« ويلاحظ المكاشيرون ان روابط الاتحاد بين الحبشة وملوك اليمن ستكون عظيمة وهذه المحالفة التى هى طبيعية بين عناصر ما عرفت التناحر فى اقسامها والتى تألفت منذ قرون اوقعت انكلترة فى حيص بيص ووقفت بريبها ابن سعود عند حده فلا هو بعد اليوم بالطامع الى الحوزة على العراق ، ولا الطامع بالذهب والسلب على حدود الحجاز

اقوال الصحف

القدس — الصباح

الحلفاء وحبهم للعرب

مثل من جريدة الديلى ميل

وأمثلة مما يجرى فى فلسطين

من كان فى شك من « عدل » الحلفاء فما عليه الا ان يلقى نظرة واحدة على البلدان العربية التى دخل اهلها الحرب بجانب انكلترة وفرنسا لاجل تحريرها وان يأخذ اية جريدة من جرائد لندن وباريس ويتدبر ما يقرأ فيها فعندئذ تتجلى له حقيقة عدل الحلفاء ووفائهم بالعهود التى يقطعونها

فقد قرأنا أمس فى جريدة الديلى الفرنسوية مقالا طويلا حملت فيه تلك الجريدة على بريطانيا حملة شعواء وقالت ان تخلى هذه الدولة عن الانتداب فى العراق عمل شائن لانه يحرم فرنسا من ٢٥ فى المائة من بترول العراق الذى ضمنته لها معاهدة سيفر وزادت على ذلك قولها ان انكلترة لا يحق لها التخلى عن الانتداب الذى كلفتها به جمعية الامم قبل ان ترضى جمعية الامم بذلك ومن هنا يدرك الذين لا يزالون يحسنون الظن بفرنسا ان الحامل لهذه الدولة على احتلال سوريا ليس عشقها للسوريين ورغبتها فى القيام على اعدادهم للاستقلال بل شرهها الى البلع حتى انها تحمل على بريطانيا حملات منكرة فى القاء حبل العراق على غاربه وانالة اهله الاستقلال الذى يشرهون اليه والذى اهرقوا غالى دمائهم من اجله لان هذا الامر يحرم الفرنسويين جزء من اللقمة التى كان جرى الاتفاق فى معاهدة سيفر على ابتلاعها

ومن الغريب الذى لانستطيع ان نمر به دون ان نقول عنه كلمة ان جريدة الديلى تنتقد انكلترة فى الغاء الانتداب وابرام معاهدة مع العراقيين قائلة ان ذلك مخالف لما جرى الاتفاق عليه فى معاهدة سيفر بينما فرنسا قد سبقت انكلترة الى الاخلال بنصوص هذه المعاهدة يوم عقدها ذلك الصلح مع حكومة الغازى مصطفى كمال فى الاناضول وقد قامت قيامة انكلترا عندئذ واحتجت على عمل فرنسا فكان جواب فرنسا ان مصلحتها قضت عليها بذلك ولم تجد عنه مندوحة فلماذا لا يجوز ان يكون عذر انكلترا الان مثل عذر فرنسا بالامس

واما قول الديلى ان جمعية الامم هى التى اعطت بريطانيا الانتداب على العراق فاصبح لا يحق للانكليز التخلى عن هذا الانتداب الا بعد موافقة جمعية الامم فمن اسخف ما سمعناه وقرأناه فى ابواب السياسة لان انكلترة وفرنسا لم تتقيدا قبل اليوم بشروط الانتداب التى وضعتها جمعية الامم ولم تحسبا فى تصرفهما بالبلاد التى تحت انتدابهما لجمعية الامم حسابا فتكونا اليوم مجبرتين على النزول عند حكم هذه الجمعية فى امر ترك الانتداب او التمسك به ، ولنقل لنا الديلى هل ان اعمال الفرنسويين فى سوريا من تقطيع اوصال البلاد وامتلاك عظمها واهانة حرمات اهلها مما اوصت به جمعية الامم الدولة المنتدبة ام هو طغيان من فرنسا وعبث بقواعد الانتداب المعروفة شروطه . بل ان وجود فرنسا فى سوريا نفسه مخالف لما ورد فى معاهدة فرسايل التى صك جمعية الامم جزء منها فقد جاء فى تلك المعاهدة ان الاقطار العربية المنفصلة عن تركيا يجب ان يترك لها حق اختيار مصيرها وسورية قد رفضت الانتداب الفرنسوى رفضا باتا وما يسرح الفرنسوى ويمرح الان فى ربوعها الا رغم انف الكبير والصغير فيها والمعروف فى كل القوانين ان الصك اذا سقط بعضه سقط باقيه فمن العجيب اذا ان تسقط بعض مواد معاهدة فرسايل ويبقى بعضها الاخر معمولا به ولكنها هى القوة تلغى ما تشاء وتبقى ما تشاء وكلمتها هى العليا وما مجادلتها ومحاولة لزامها الحجة الا من لهو من لا قوة له مثلنا .

ولو كنت انا صحافيا انكليزيا جريئا لكنت اقول للديلى انه مايعز عليك ايتها الرصيفة من فوت هذه اللقمة يعز علينا ايضا ولكن ما العمل واللقمة خشنة لا تساغ فقد حاولنا من قبل ان نزدردها فعجزنا وسقط من ١٢٠ الف جندى التى كانت لنا فى العراق اكثر من ٥٠ الف بحد السيف فى سنة ١٩٢٠ ولسنا فى غنى اليوم عن ٥٠ الفا أخرى نمزج دمها بماء دجلة والفرات على غير طائل ، فان كنت انت يعز عليك فوت نصيبك من جلد الدب فارسلى لنا مئة الف من جندك مع ما يقتضى لها من المعدات والنفقات وعندئذ نضيف عليها نحن مئتى الف جندى من جندنا ونقوم لهذه التجربة معا ... واما تلميحك الى جمعية الامم ومعاهدة سيفر فهذا حديث يمكنك ان تخدعى به مثل العرب اما نحن فقد كنا كما كنت خلف الستار ولا نزال نعى من الحديث مثل ما تعين

ونعود الى انكلترا فنقول ان ما نقرأه فى جرائدها عن محبتها للعرب لا يمكن ان يخدعنا ايضا والقؤها حبل العراق على غاربه لا نرى لها منة فيه لانها ما فعلته الا مكرهة ولذلك لا يصح ان يكون دليلا على وفاء الانكليز بالعهود التى قطعوها للعرب . والدليل على ذلك ان فلسطين التى هى حصن العرب ومفتاح جزيرتهم ينوى الانكليز اخراج العرب منها وتسليمها لليهود بل ان الامر قد تجاوز النية الى العمل كما صرح به بلفور فى مجلس عصبة الامم فى الشهر الماضى فقد قال ان العرب الذين يحلمون بالغاء الوطن القومى واليهود الذين يخافون على الغائه على حد سواء من الحق لان حكومته قد جرت على سياسة الوطن القومى اليهودى وستظل جارية عليه سواء وافقت عصبة الامم على ذلك ام لم توافق

ونحن لا نحتاج الى تأكيد بلفور فى ذلك فان ما صرح به نراه نحن باعيننا ونلمسه بايدينا منذ زمان . فان حكومة فلسطين اليوم هى حكومة صهيونية فى كل شىء حتى ان بعض الموظفين الانكليز الذين فيها اقوم على خدمة الصهيونية من الصهيونيين انفسهم . واما الوطنيون فمع قلتهم نرى اكثرهم يفصل من الخدمة واحدا بعد واحد من كثرة ما يلاقون من تعنت رؤسائهم وجورهم واستبدادهم واحتقارهم لهم ولا تمضى غير مدة قصيرة حتى لا يبقى من الوطنيين فى الحكومة الا كل من هانت عليه نفسه فباعها بالخسيس من عرض الدنيا

وعدا هذا كله فان ما اتت به الحكومة البريطانية الى الان من اعطاء الامتيازات الطويلة العريضة للشركات اليهودية لمما لا يدع مجالا للريب فيما تدبره الدولة « المنتدبة » للعرب فمشروع روتنبرغ وحده يجعل نصف مرافق البلاد فى ايدى اليهود فكيف لو اضفت اليه امتيازبرة قيسارية ذلك الامتياز الذى قضى على ١٥٠ عائلة عربية بترك اراضيهم وتسليمها لليهودى الاجنبى ليتنعم بها ويتقلب بين اعطافها

ومنذ بومين قرأنا فى البرقيات ان الحكومة البريطانية قررت ان تجعل نفقات سكك الحديد التى مدتها فى مدة الحرب لمصلحتها العسكرية البحتة دينا على فلسطين مما لم يسبق له مثيل فى تاريخ الاستعمار الانكليزى ولا الفرنسوى فان فلسطين لم تستنجد ببريطانيا بالامس ولم تكلفها انقاذها من « مظالم » الترك حتى تقول لها اليوم ان هذه السكك كانت ضرورية لاتمام عمل الانقاذ الذى دعوتنى اليه فيجب ان تقومى انت بالنفقات . وكذلك لا تستطيع بريطانيا ان تدعى ان هذه السكك تعود على فلسطين الان بفائدة توازى (فائض) الاموال التى انفقت على بناء هذه السكك وما على اهل فلسطين اذا ادعت بريطانيا ذلك الا ان تقولوا لها نحن فى غنى عن هذه السكك فاعملى معروفا اقتلعى هذه الخطوط الحديدية وانقليها الى بلاد يستطيع اهلها دفع الثمن ..... وما نخال الحكومة البريطانية قررت ما قررت الا ليكون لها وسيلة جديدة لتمليك البلاد لليهود وانها تقول غدا للعرب ان لى على بلادكم دينا قدره مليونا جنيه وانا فى حاجة اليه اليوم فهاتوه وبالطبع ان الوطنيين سيعجزون عن دفع هذا المقدار الكبير فيد فمه عندئذ لليهود وتعطيهم بريطانيا فى مقابلة ما تشره به نفوسهم اليه من ارض فلسطين ؟

مصر — المقطم

الشرق

... لم يعدم الشرق من قام لصرنه فى الغرب أما بعامل المنافسة كما هو واقع فى المسألة التركية التى اختلفت فيها وجهات النظر الفرنسوية والانكليزية والايطالية أو بدافع كراهية البذل فى ساعات الضنك الاقتصادى كما حدث فى مسألة العراق أو بدافع الشعور بالحيف كما وقع فى مسألة فلسطين او بالخوف من استمرار المصروفات الباهظة كما جرى فى مسألة سورية

وهذه مناقشة مجلس النواب الفرنسوى الاخيرة فى مسألة الاعتمادات المالية لجيش الشرق دل ما اختارها فاس ان ننقله الينا منها على ان الفرنسويين اخذوا يشعرون بالعبء الباهظ الذى اتخذوه على عاتقهم وقد قال بعض نوابهم ان فرنسا انفقت فى سورية حتى الآن مليارين و ٤٣١ مليون فرنك أى ما يساوى نصف الميزانية الفرنسوية قبل الحرب

بقى ان الشرق الادنى ينتظر عقد جمعية الامم فى منتصف الشهر القادم ليحكم على ضمير اوربا وبنى حكمه على قرارا هيئة تقول اوربا انها تمثل ضميرها وانها بعيدة عن اغراض السياسة ومطامع انصار الاستعمار ننظر الشرق هذا القرار رابط الجأش متشبثا بما له من الحقوق الطبيعية التى لا ينكرها عليه الغربيون بلسانهم ولكنهم يعارضونه فيها بفعالهم ويتوسلون الى ذلك بانواع الدعوى وضروب النظريات وفى مقدمتها نظرية حب الخير للشعوب التى تسمى بيت القصيد اى للشعوب التى قطعوا لها العهود الصريحة — والعهد قريب — بغير ما يطالبونها بقبوله اليوم ويدعونها الآن الى تصديق الجديد ولم يبق لها الا ان تنسى القديم الذى لا يزال حديثا

ولو استرشدت دول اوربا باحكام العقل ووقائع الزمان لما بلغت المسألة الشرقية الاصلية اى مسألة الترك ما بلغت اليوم من التعقد ولكان لتلك الدول من تعقد هذه المشكلة نذير ينذرها بان فى الشرق الادنى روحا جديدا آخر يسرى فيه فيجب ان يقابل بمنهج جديد من السياسة يطابق المبادىء التى احيت هذا الروح والتى نودى بها على رؤس الاشهاد فى اثناء الحرب وبعد ان وضعت اوزارها

سترى شعوب اوربا بعد حين خطأ سياسة حكوماتها كما يراه بعيدو النظر من ابنائها وتقتنع تلك الحكومات بوجوب العدول عن خططها ولكن بعد ما يطول عناء الشرق العناء الذى يتدرج فيه فى ابواب السياسة لتكمل تربيته السياسية ويتأهب لان يقف بنفسه ويتولى اموره بذاته شريكا حرا فى حضارة العالم

فى مملكة عبد الكريم

سبحان مقلب الاحوال

جاء فى جريدة «الطان» الافرنسية ما ترجمته :

جاء من مدريد ان الوسائل التى بذلت لحمل عبد الكريم الثائر الريفى المشهور من تخلية سبيل اسرى الاسبانيول بقيت الى الآن عديمة النتيجة ويظهر بان القوم فى مدريد قد تركوا كل امل فى الحصول على حرية الاسرى لقاء مبلغ مالى يعطى للثوار فان عبد الكريم يطلب مالا طاقة لاسبانيا بدفعه فهو يريد الملايين العديدة لقاء حرية الاسرى أما اسبانيا فترى قبولها لشروط الثائر المتمرد محطما بشرفها الوطنى ولا يتفق مع كرامتها

وبينما اليأس من هذا الوجه يتسرب الى السياسيين اذا براهب فرنسيسكانى قديم يطرق باب عبد الكريم ويفاوضه فى امر الاسرى ولقد نجح هذا الراهب المسمى رافيلا منذ ايام بعبور الاية التى يحتلها بنو زهير والارغل فقابل فيها عبد الكريم عدة مقابلات طويلة حادثه فى خلالها بشأن الاسرى

ولقد تلخص زعيم المتمردين العربى شروطه فطلب اربعة ملايين فرنكا ثم هو يطلق سراح عدد من الاسرى الاسبانيول يكون موازيا لعدد اسرى الريف الموجودين فى حيازة الاسبانيول ويحتفظ بالبقية ويرفض عبد الكريم ان يفاوضه الضباط الاسبانيول وهو يرى من الانسب ان يتباحث فى الامور السياسية أمام رجل خاص أو مع احد رجال الدين

ويمتدح الراهب رافيلا حسن معاملة عبد الكريم له ومجاملته اياه وقد رجع هذا الراهب الى اسبانيا فقابل وزير الخارجية ورئيس الوزارة فكان الوزيران يستمعان باصغاء ويضمان الحديث موضع الاعتبار وهناك دلائل تشير الى اعتزام الحكومة الاسبانية ارسال هذا الراهب للبحث مرة ثانية مع اسد الريف العربى ؟ فتى العرب

المنازع الالمانية الحاضرة

... أما مقتل الدكتور راتناو وأكثر وضوحا فى أسبابه من مقتل المارشال ولسعد فى لندن. ذلك لان الالمانيين يتنازعهم فى الحقيقة تياران ظاهران (أحدهما) عسكرى النزعة نصير امولدة الامبراطور غليوم الى البلاد وللقضاء على نظام الجمهورية الالمانية الحاضرة. (وثانيهما) تيار الاشتراكيين على اختلاف الوانهم من حكوميين الى شيوعيين وهم يعادون العسكريين ويعتبرونهم أصل البلاء فى مصائب المانيا ويريدون الاحتفاظ بشكل الحكومة الحالى ويقبلون على كره منهم تنفيذ معاهدة فرساى على قدر ما تسمح به طاقة المانيا

وانتيار الاول فى المانيا يزداد شدة يوما بعد يوم ونحن لا نريد أن نتعقب أدوار تطوراته دورا دورا انما يكفينا أن نشير الى مظاهره الاخيرة بعدة حوادث ملموسة وقعت فى غضون الشهر الحالى. من ذلك أن العسكريين واشياعهم فى السياسة الوطنية احتفلوا فى أول يونيو بوانمة جوتلند البحرية فقال الاميرال شير فى هذه المناسبة « ان المانيا فقدت الحرب ولكن انجلترا لم تكن قادرة على كسبها. فعلى الشبيبة الالمانية أن تقوم بجميع جهودها لاعادة شرف البلاد تحت الراية الالمانية القديمة ». وفى ٥ يونيو اعتدى شاب بالقاء سائل قاتل على وجه الهر شيدمان الاشتراكى الشهير فنجا منه بمعجزة وكتبت جريدة « الفرفورت » الاشتراكية لمناسبة هذا الاعتداء تحض العمال على الاجتماع حول نداء واحد وهو « لتحى الجمهورية ». وفى ٩ يونيو أشار المستشار فيرث فى حديث له مع صحفيين المانيين بحضور الدكتور راتناو الى اعمال العسكريين واشياعهم فصرح بذا التصريح الخطير ضمن ما صرح وهو « ان خطر تفكك الامبراطورية الالمانية لا يزال قائما ». وفى ١٠ يونيو زار المارشال هندنبورج مدينة كونجسبرج فقام القتال بين الشيوعيين والوطنيين وأطلقت الجنود النظاميون وفى ١٢ يونيو زار الهر بريس رئيس الجمهورية الالمانية مونيخ فقابله الاهالى بالصفير واشتركت قوة الجيش مع الاهالى فى اظهار العداء للرئيس وفى بافاريا مركز الحركة العسكرية الملكية بشكل قوى بدأ من مقتل كورت ايسنر فى ١٩١٩

وفى اليوم التالى من هذا الحادث انتحب الدكتور جيسلر وزير الحربية من الوزارة بسبب مرضه فى الظاهر وعدم استطاعته فى الحقيقة فصل الجيش عن ميوله ضد النظام الحاضر.

وفى أثناء كل ذلك تجرى محاكمة أزبرجر ويتضح من تحقيقاتها أن القتلة ليسوا جماعة وطنية ظاهرة الاغراض فى القضاء على الدول الاشتراكية فى البلاد. والظاهر أن اليد التى قتلت ارزبرجر هى بعينها التى عملت على قتل راتناو. ؟ الاخبار

الاردنجراى والغاش اوربا

لندن — مجلس الامبراطورية — ألقى اللورد جراى خطبة عظيمة الشأن عن الغاش اوربا فانتقد مؤتمر جنوى بانه كان محاولة لمعالجة المشكلة من غير وجهها القويم وبين اهمية الحصول على معاونة الولايات المتحدة وحض على ضرورة حل مسألة التعويض اولا

اتفاق ايطاليا والبولشفيك

سبب رفض ابرامه

موسكو — رفضت حكومة السوفيت ابرام المعاهدة الايطالية البولشفية على أثر احتجاج المانيا التى ترى ان مدة المعاهدة تمس الامتيازات المخصصة لالمانيا فى اتفاق رابالو

مجلس جمعية الامم

رومه — قرر مجلس جمعية الامم عقد اجتماع عام فى جنوى فى ٤ ستمبر القادم

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو ر له ليسلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة المتوفى منصور بن عبد الكريم السبحى البنقالى الذى كان ساكنا بجياد قريبا من السد فكل من يدعى عليه حقا يراجع المحكمة لاثباته فى ظرف خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك محرر ؟

مكتبة الهلال

بشارع النجالة بمصر

وهى اقدم واشهر مكتبة عربية تحتوى على انفس الكتب من علمية وادبية وتاريخية وشعرية ومغنية وقصصية ورحلية ومسرحية وترسل قائمة كتبها مجانا لمن يطلبها

جداول التوقيت

— الثانية من ظهر الرئيس —

برج السرطان ١٨

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٠

الايام	الشمس	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الاربعاء	١٧	٩ ٥	١٠ ٤٣	٥ ٨ ٢٣	٥ ٣٥	
الخميس	١٨	٩ ٦	١٠ ٤٤	٥ ٨ ٢٣	٥ ٣٥	
الجمعة	١٩	٩ ٧	١٠ ٤٥	٥ ٨ ٢٣	٥ ٣٥	